

اسم المادة: العلاج بالإبر الصينية

اسم الدكتور: شروق نعمان

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

المحاور

- الوخز بالإبر
- مناطق الوخز بالإبر
- الإبر الصينية
- أنواع الإبر الصينية
- الاسس النظرية للوخز بالإبر الصينية
- كيفية استخدام الابر الصينية
- مدى الاستجابة للإبر الصينية

الوخز بالإبر

- الوخز بالإبر الصينية هو احد فروع الطب الصيني وكانت نشأته في الصين لأكثر من (500) عاما مضت، ويعتمد علاج الوخز بالإبر الصينية على ان الكائنات الحيه يوجد لديها طاقة حيوية والتي تدور في خطوط الطاقة غير المرئية التي توجد بالجسم ويصل عددها إلى (12) وتعرف باسم Meridians وكل خط من هذه الخطوط تتصل بالأنظمة المختلفة للأعضاء
- علماء الوخز بالإبر يقومون بغرز ابر في نقاط محدد في خطوط Meridians لتؤثر على استعادة التوازن وعودة تدفق الطاقة الحيوية ويوجد في جسم الانسان ما يزيد على 1000 نقطة للوخز بالإبر.

الوخز بالإبر

- نلاحظ ان المصطلحات أو التعريفات حول مفهوم استخدام الابر الصينية يتمحور بين مصطلحين هما (Acupuncture – Acupressure).
- حيث يشترك المصطلحان في مقطع Acu حيث تعني كلمة Acus في اللغة اللاتينية كلمة (ابره) needle والفارق بين المصطلحين يرجع الى المقطع الثاني منهما حيث :
 - يشير المقطع pressure الى (الضغط).
 - يشير المقطع puncture الى (الوخز) .
- وفي اطار ما سبق يوجد فرق بين مصطلح الضغط بالإبر Acupressure ومصطلح الوخز بالإبر Acupuncture.

مناطق الوخز بالإبر

- يستخدم علاج الوخز بالإبر بواسطة أطباء متخصصين في العلاج بالوخز لعلاج عدة أنواع من الإصابات مثل إصابات القدم والركبة والكتف وإزالة الآلام العضلية ويستخدم أيضاً لمقاومة التدخين بين الرياضيين بالوخز في أماكن معينة.
- قبل كل شيء يجب ان يكون القائم بالعلاج ملماً وبشكل دقيق بمواقع نقاط الطاقة بصفة عامة والنقاط المستهدفة بصفة خاصة.

مناطق الوخز بالإبر

- يوجد طرق عديدة لتحديد مكان النقاط النشطة على الجسم:
 - طريقة الجس بالأصابع
 - الخرائط والرسوم التخطيطية والصور عن موضع وجود النقاط النشطة حسب الخطوط والقنوات المعينة
 - بواسطة القياس بالأصابع والأجهزة الخاصة وكل هذه الطرق تصلح لتحديد موقع النقاط النشطة في الجسم.

مناطق الوخز بالإبر

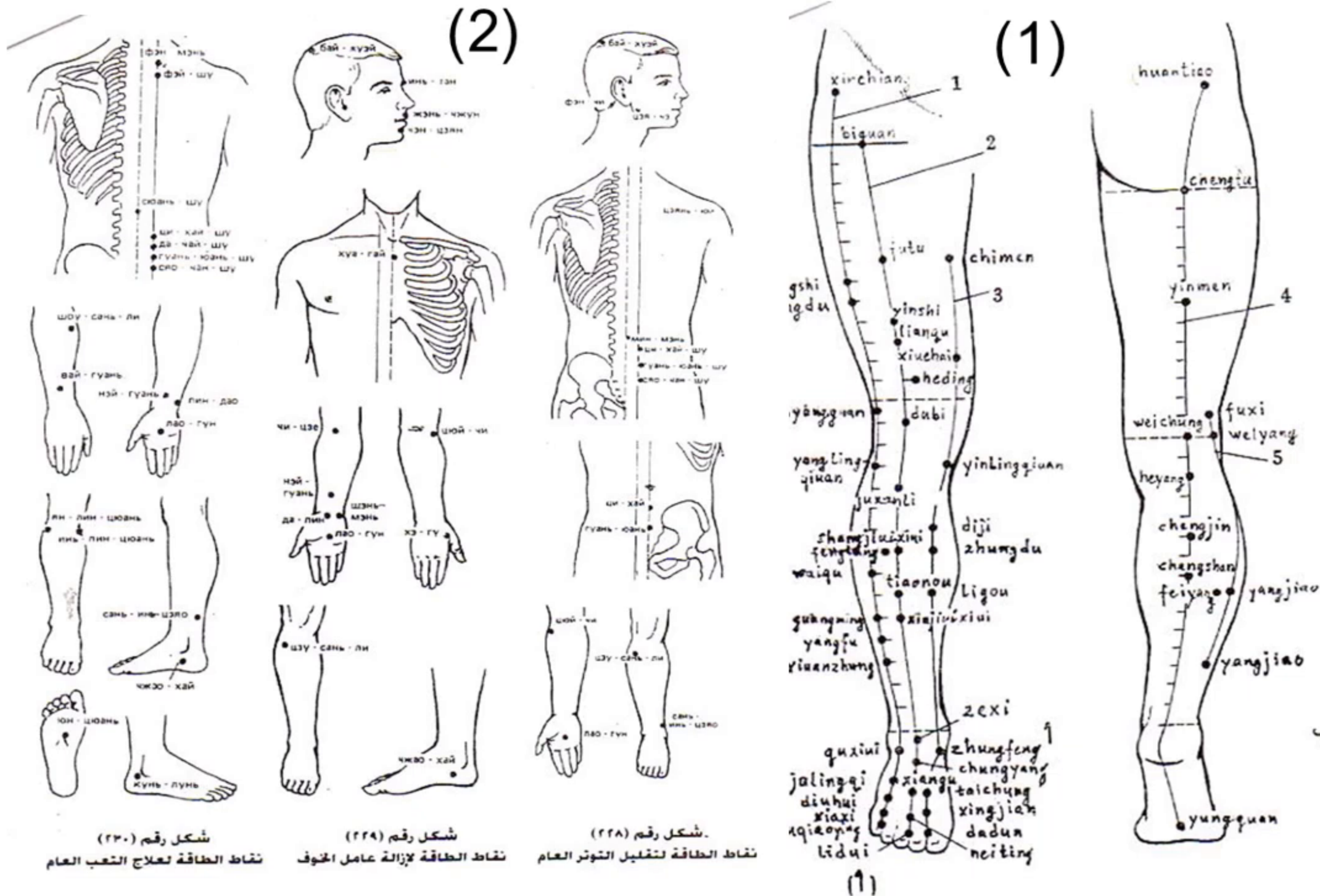
■ والشكل (1) يوضح خريطة النقاط

لسطح الرجل الأمامي (أ)

والخلفي (ب) اما الشكل (2) فهو

يوضح خريطة النقاط على سطح

الجسم بما فيها القدم .



الإبر الصينية

- هو وخز بإبر رفيعة في نقاط معينة على سطح الجلد وهي طريقة تعتمد على تنبيه نقاط تشريحية معينة في الجسم بهدف العلاج وهو غرز أو ثقب نقاط محددة تمثل الأعضاء والأجهزة في جسم الإنسان بواسطة إبر مصنوعة من المعدن الذي لا يصدأ (الاستلس ستيل).
- تعد الإبر الصينية أكثر وسيلة علاجية وشائعة من وسائل المعالجة بالطب البديل فهي طريقة للعلاج وتستخدم للوقاية من المرض أو لتثبيت معدل الصحة عند المريض وذلك إما بتنبيه أو بتثبيث سريان الطاقة في الجسم.

الإبر الصينية

■ ويتم ذلك بعدة طرق منها

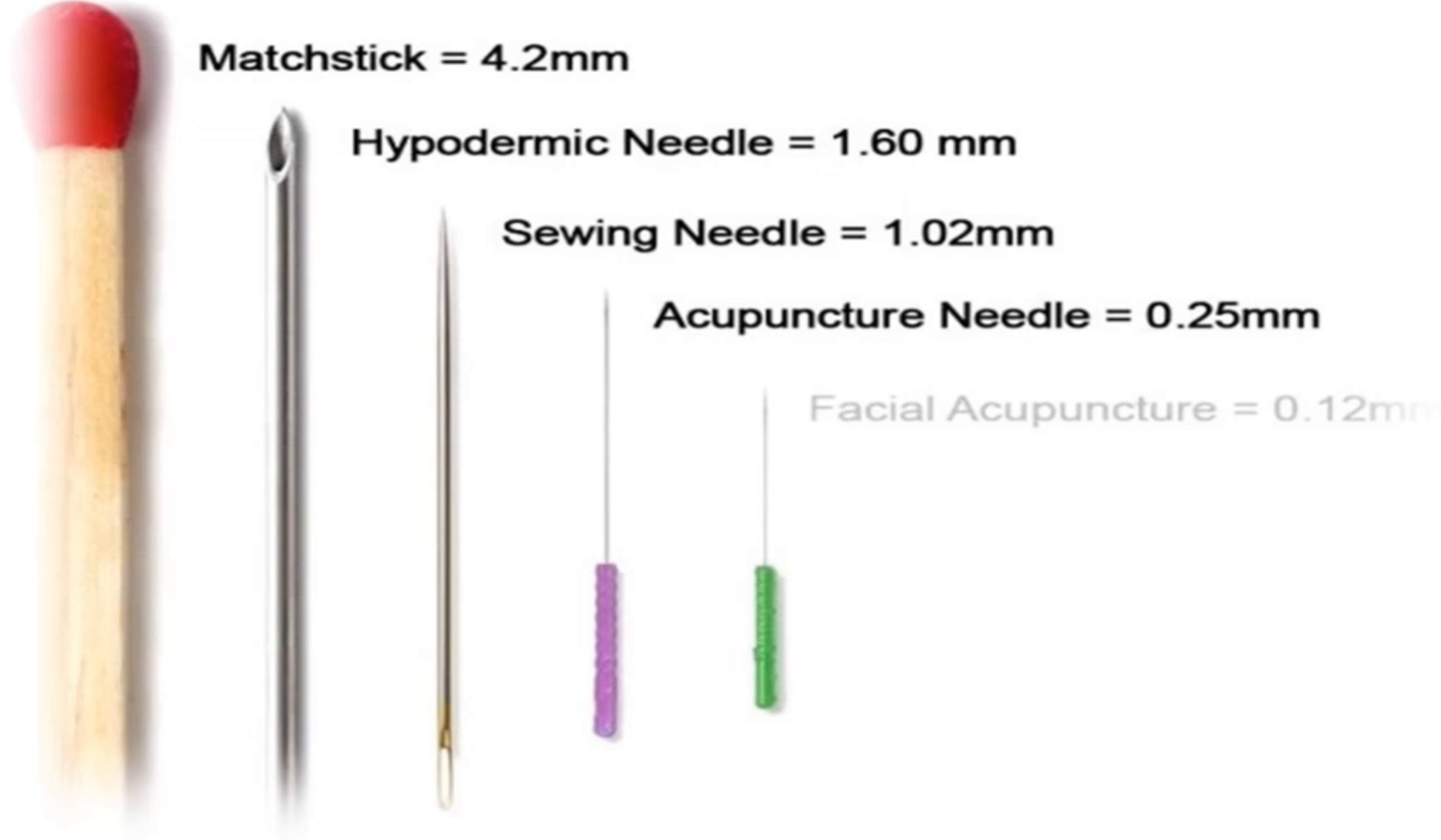
- 1- استعمال الحرارة وذلك بوضع نبات الموكسا على اماكن الوخز مما يؤدي شبه حرق في هذه الاماكن وارتفاع درجة حرارتها وثم زيادة الدورة الدموية.
 - 2- بالضغط والتحرك على مناطق الوخز في اتجاه عقارب الساعة مع التدليك.
 - 3- الوخز باستعمال انواع معينة من الابرة
- قد تستعمل طريقتان او اكثر من الطرق السابقة معا وقد نشأت عدة نظريات تفسر كيفية عمل الوخز بالإبر.

الإبر الصينية

■ الشكل (3) حجم وشكل الإبر الصينية

بالنسبة للمقاييس الأخرى

How Tiny Is An Acupuncture Needle?



انواع الابر الصينية

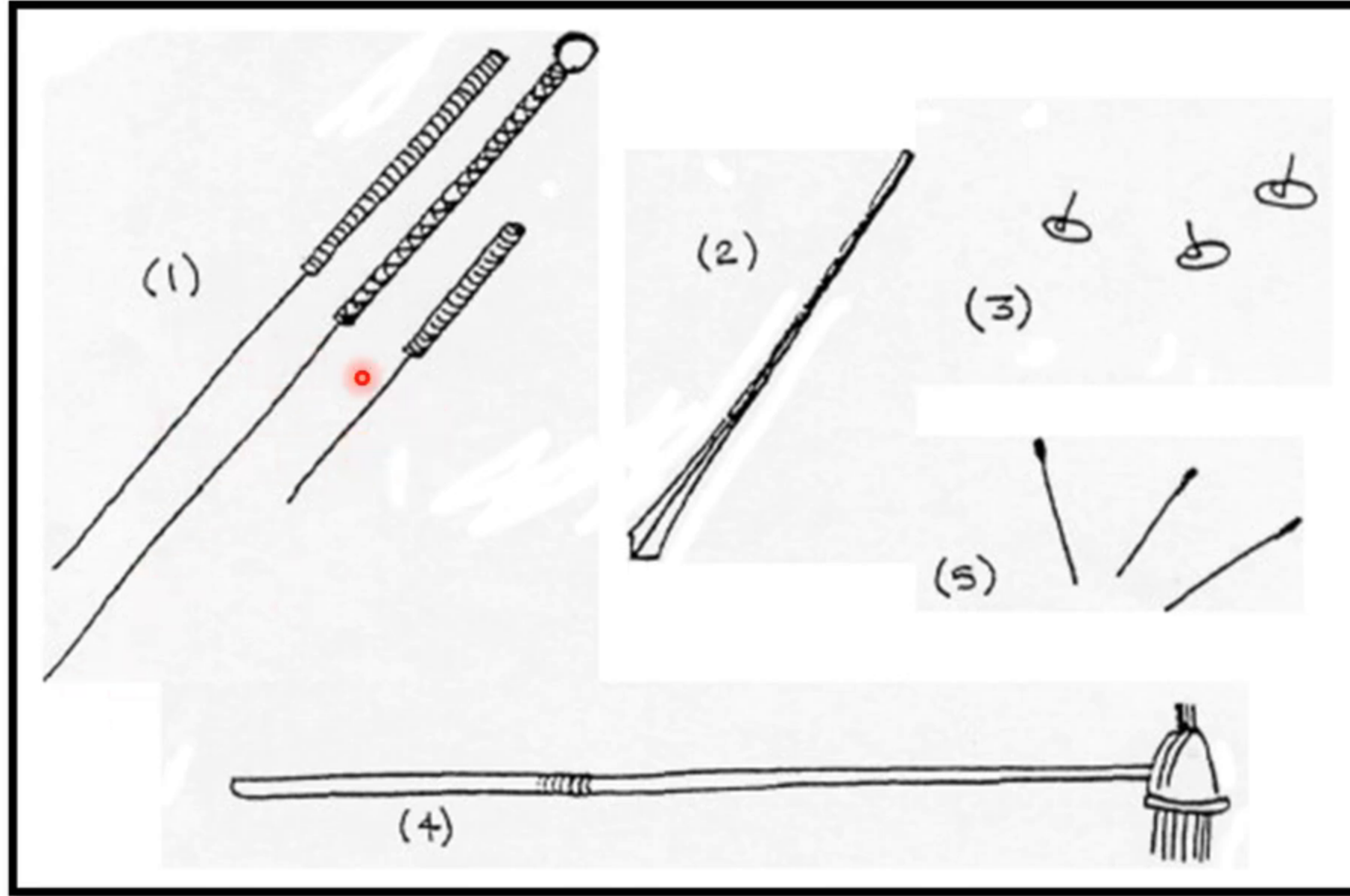
- اختلفت الابر المستخدمة في الوخز كثيرا في العصور القديمة عن تلك المستخدمة حديثا فقد كانت تشكل هذه الابر من الحجارة وفروع الاشجار وبعض عظام الحيوانات مثلها مثل الحراب المستخدمة في الصيد ثم تطور تصنيفها فأصبحت المعادن هي مصدر تلك الابر كالذهب والفضة وتستخدم انواع كثيرة من الابر العظمية وحديثا اصبحت تصنع من الصلب الذي لا يصدأ حيث ان مادة جيدة ذات تأثير فعال من السهل تشكيلها في احجام واشكال مختلفة تناسب الغرض الذي صنعت من اجله هذا الى جانب انها ذات تكلفة اقتصادية جيدة.
- وهناك أنواع أخرى من الابر مثل الابر الصخرية والخيزرانة والفخارية والبرونزية.

انواع الابر الصينية

1. الابر العادية

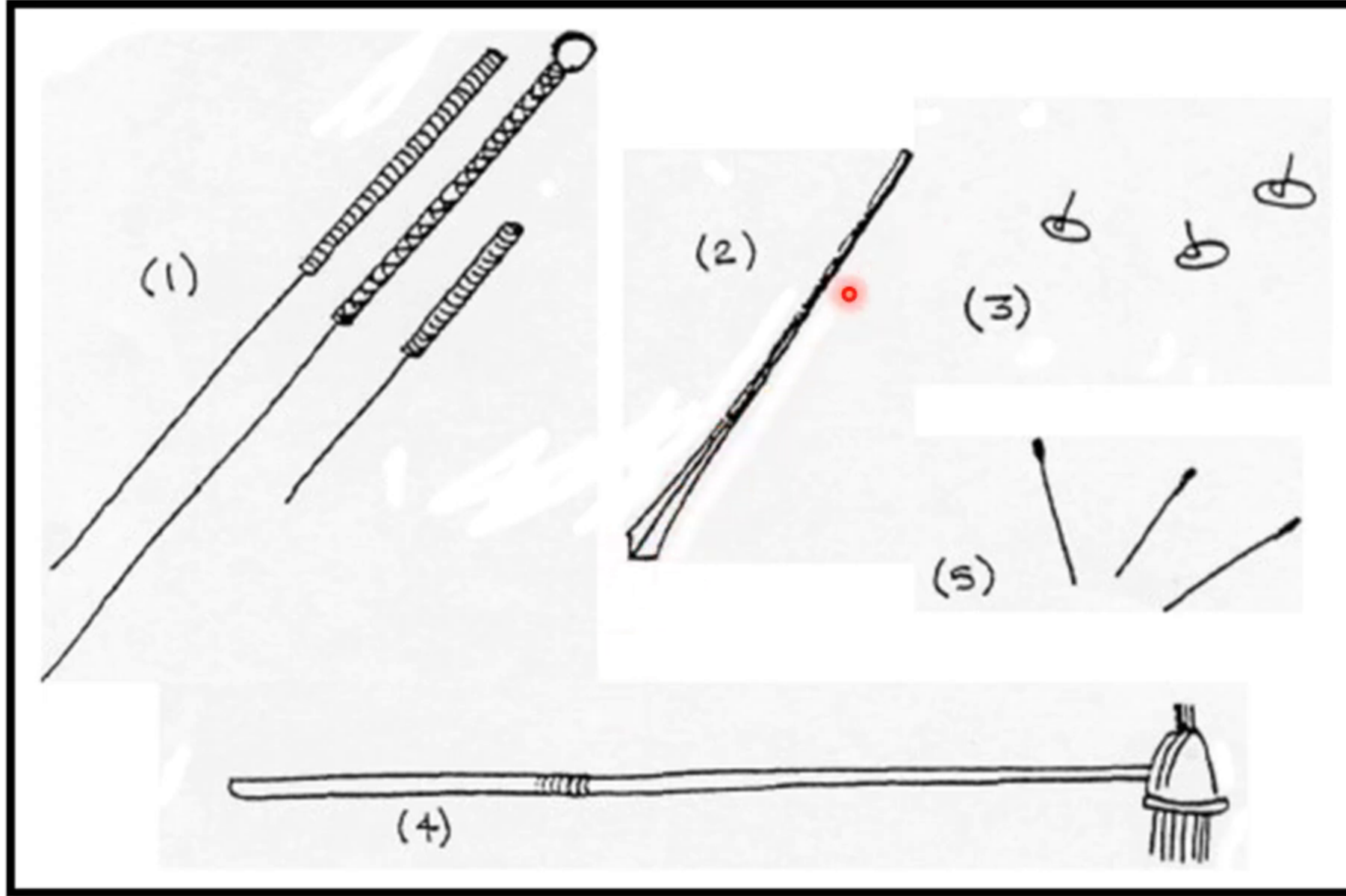
- تتكون هذه الإبر من رأس وعنق وجسم ولها طرف مدبب يتم الوخز به وعند الوخز يتم إدخالها بالكامل أو جزء منها.

- يوجد من هذا النوع العديد من الأحجام شكل (1).



انواع الابر الصينية

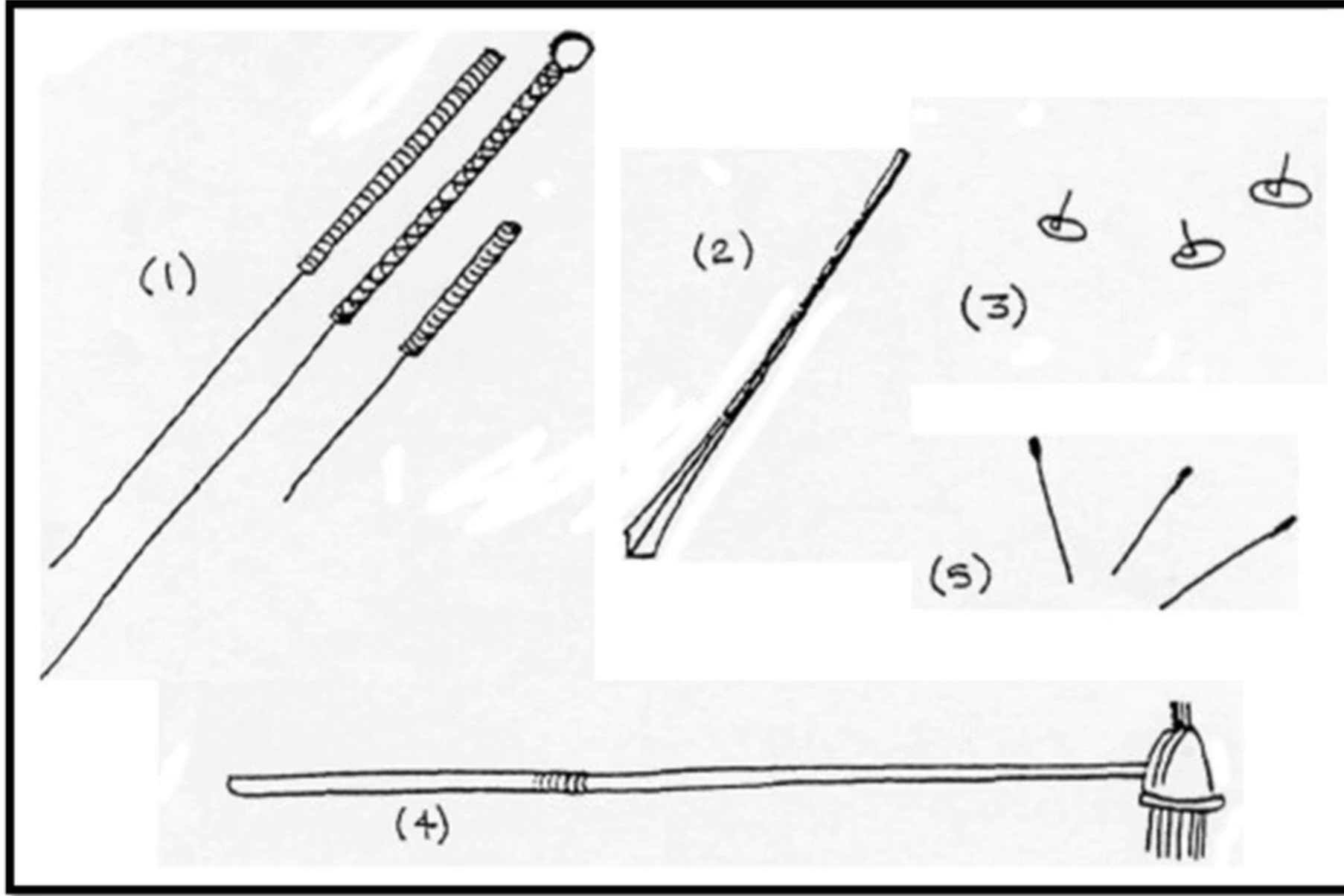
2. الابر المثلثة



○ وهي ذات (3) اوجه ولها (3) جوانب حادة تغرس في جلد المريض وتستعمل هذه الابر في حالات خاصة مثل الصرع والربو الصدري والحمى المرتفعة شكل (2).

انواع الابر الصينية

3. الابر النجمية

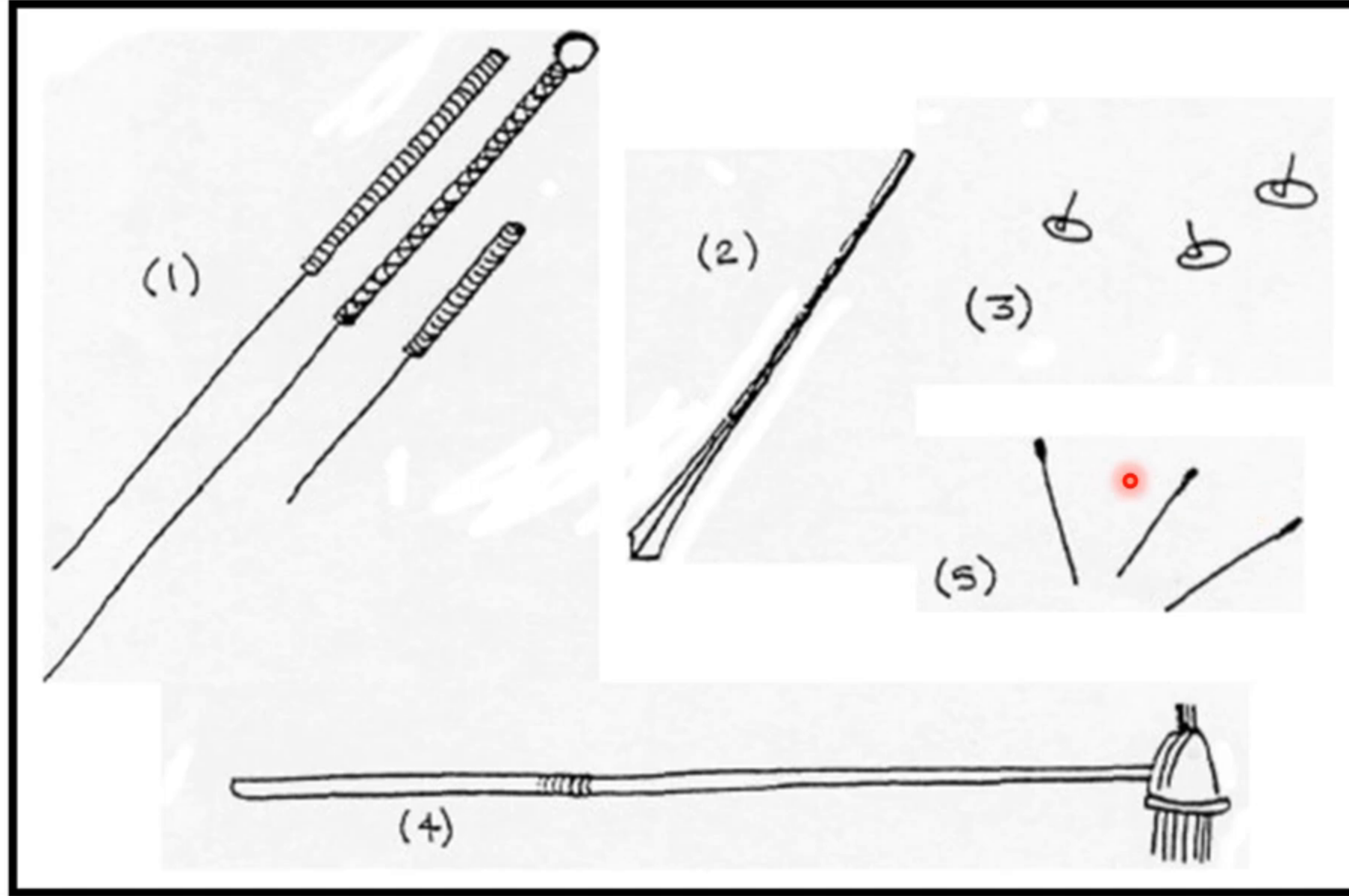


- ذات السبع رؤوس: وهي تشبه المطرقة ولها رأس وبها حوالي (7) من الابر الصغيرة وتستخدم في الامراض الجلدية وكذلك في حالات الانزلاق الغضروفي والآلام الروماتيزية شكل (4).

انواع الابر الصينية

4. الابر المختلفة

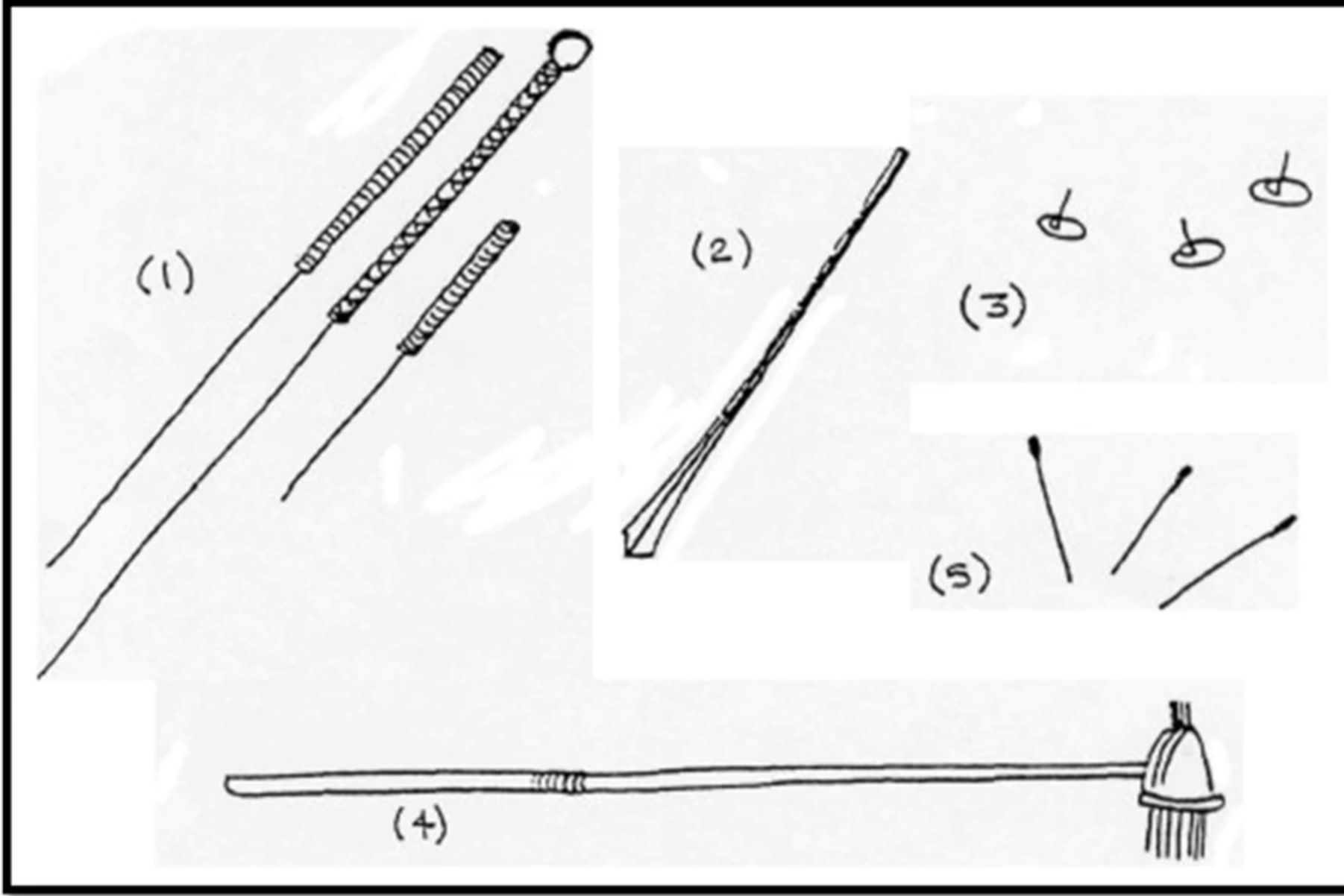
- يتم ادخال هذه الابرة تحت الجلد وتترك في مكانها وتغطي بلاصق وتستعمل في حالات الصداع والالتهاب الكبد الوبائي وبعض حالات قصر النظر شكل (5).



انواع الابره الصينية

5. أبره الضغط

○ وهي ابرة صغيرة على شكل دبوس ذات طرف مدبب صغير ولها قاعدة مثلثة او مستديرة تثبت في اماكن خاصة في الاذن وتستخدم في حالات السمونة والادمان والربو شكل (3).



الاسس النظرية للوخز بالإبر الصينية

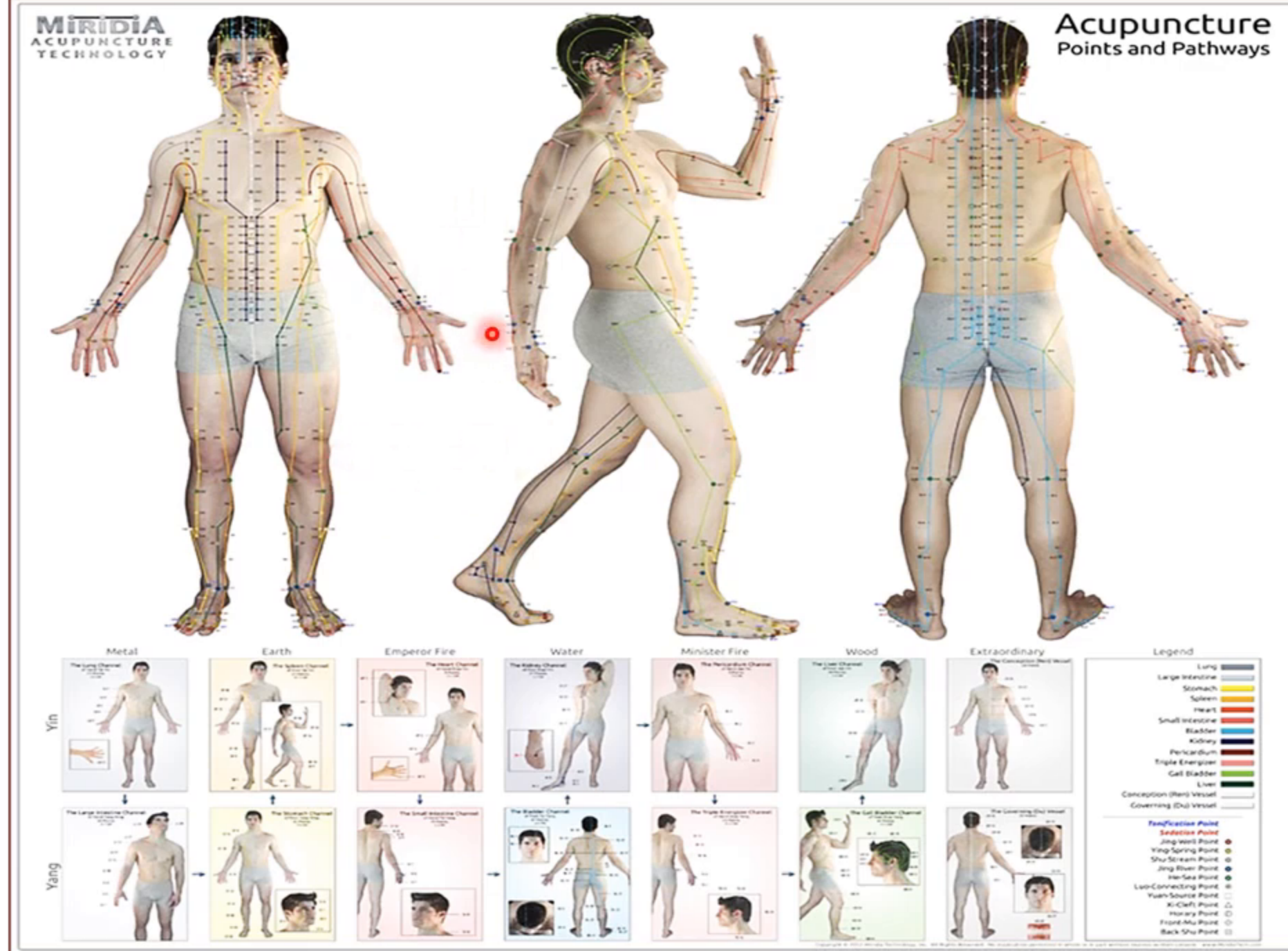
- يوجد بالجسم اثنتا عشرة قناة منتظمة وقناتان غير عاديتين واحدى تلك القنوات تمر بالخط الاوسط من امام جسمنا وهي قناة Ren والآخرى تمر في الظهر بطول العمود الفقري وهي قناة Du.
- قناة Du لها تحكم " مسيطر " على جميع قنوات يانغ بينما تتصف قناة Ren المتصلة بها بتأثير تحكمي على جميع قنوات " ين " وعلى الوظائف الايجابية في الجسم

الاسس النظرية للوخز بالإبر الصينية

- ويذكر بينلوب أودي (2006) انه يتم وصف (361) نقطة وخز اساسية تبعا لمكانها على خطوط الطاقة المحددة التي يتم ترقيمها من بداية القناة ويتم من خلال نظام الاختصار القياسي استخدام اختصار لمكان وجود ورقم النقطة وذلك على الرغم من وجود اسم خاص لكل نقطة على سبيل المثال تعرف النقطة الاولى على خط الطاقة الخاص بالرئة LU1 باسم شونجغو.

الاسس النظرية للوخز بالإبر الصينية

- يوضح في الشكل التالي مسارات الطاقة للمقطع الأمامي والخلفي والجانبى لجسم الإنسان.



كيفية استخدام الإبر الصينية

• إدخال الإبرة

- يجب أن يتم إدخال الإبر بشكل سريع تجنباً لحدوث الألم، يتم مسك الإبرة من خلال الأنبوب المرفق بها لتجنب تلوثها، ثم يجب أن تطمئن المريض وتخبره أنه لن يشعر بأي ألم حاد، وخصوصاً إذا كان الجلد ساخناً ومتعرق وإذا كان هناك ألم حاد، إذا لامست الإبرة العصب أو جدار الوعاء الدموي، حاول ضبط الإبرة أولاً إما أعمق قليلاً أو أكثر سطحية ولكن إذا استمر الألم يجب إزالة الإبرة، وإذا استمر الألم حتى بعد إزالة الإبرة فمن أفضل الطرق لإيقاف ذلك الألم أن تعيد إدخال الإبرة بسرعة بجانب مكان الإدخال الأول فهذا يعمل على إيقاف الألم، ولكن عليك أن تكون أكثر ثقة في أدائك.

كيفية استخدام الإبر الصينية

- اجعل من عاداتك حساب عدد الإبر التي تقوم بإدخالها (وكذلك عدد الأنابيب المرفقة بالإبر) من الأفضل مرتين للتأكد من العدد، ثم قم بتسجيل العدد بشكل منظم حتى يمكنك الاضطلاع عليه فيما بعد للتأكد ما إذا كنت قمت بإزالة كل الإبر، ثم قم بالعد مرة أخرى لتجنب الأخطاء البشرية.
- تدخل الإبرة مرة واحدة في الأنسجة تحت الجلد، ويمكن أن تميل إلى أحد الجانبين إذا كانت غير مدعمة إذا كان الوخز بالإبر السطحية، ولكن نحتاج إلى اختراق اعرق لتنشيط أو لتهدأ الطاقة، وذلك لأن معظم نقاط الوخز تقع في العضلات، وعدد قليل يقع في النسيج الضام ولذلك يتم دفع الإبر داخل الطبقة العضلية ويمكن أن يكون هناك مقاومة طفيفة حيث ان الإبرة تمر خلال أنسجة عضلية واتجاه الوخز يكون عمودي على الجلد باستثناء الوخز عند القفص الصدري وعظم القص.

كيفية استخدام الابر الصينية

الشكل يوضح كيف ادخال الابرة

داخل الجسم

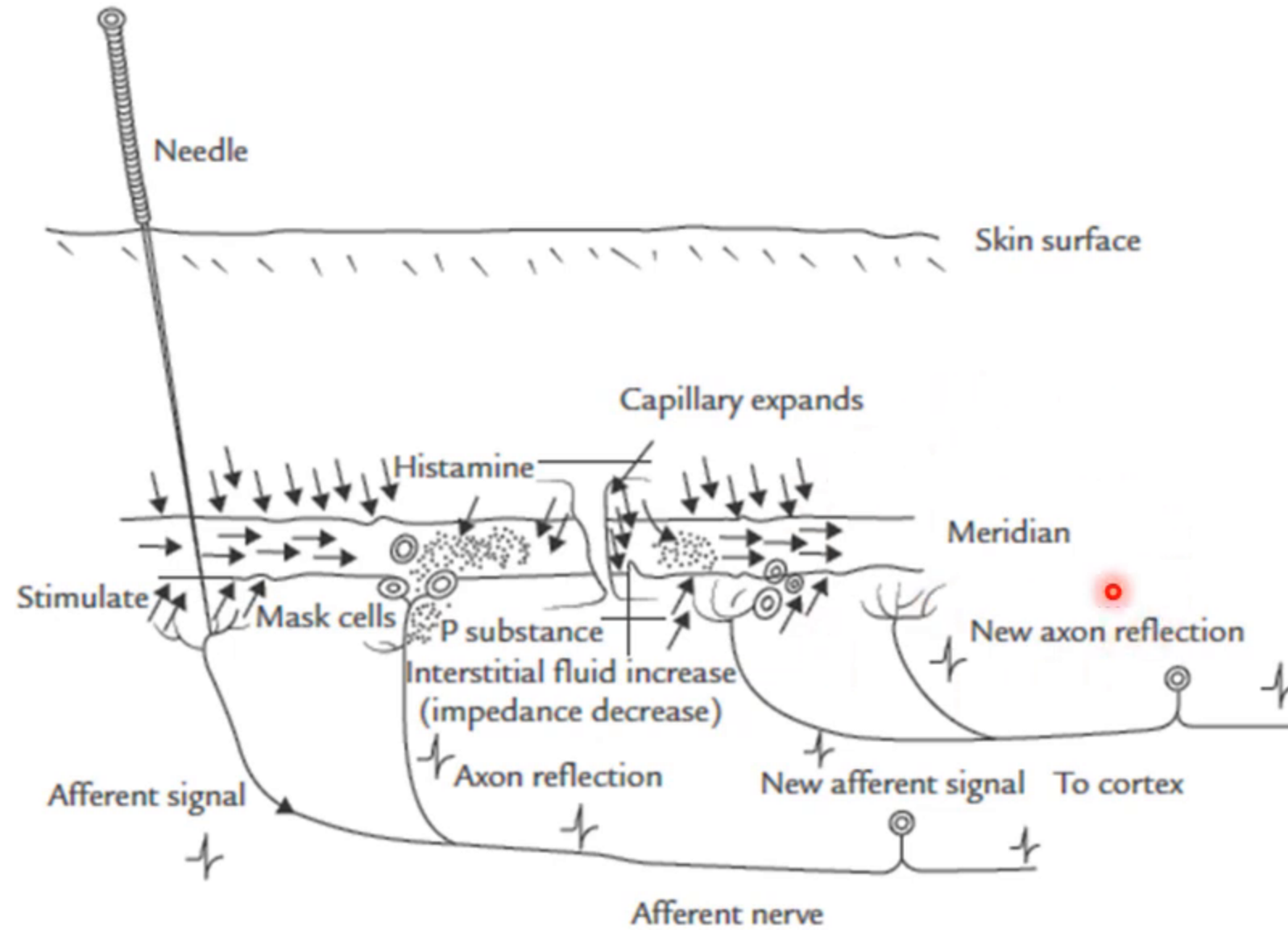


Figure 4 Mechanism for the effect of acupuncture along meridians. Figure taken with permission from Zhang et al [57].

كيفية استخدام الإبر الصينية

- تحفيز الإبر الصينية: يمكن تحفيز الإبر بطريقتين هما:

1- الرفع والدفع ، الحركات الرأسية المتكررة لحوالي (1 - 2 سم) وتعرف هذه الطريقة

باسم "نقر العصفور".

2- الدوران ، الدوران السريع لحوالي (90 درجة) باستخدام السبابة والإبهام.

■ يكون التحفيز حتى يشعر المريض بتدفق الطاقة ، غالبا في نفس الوقت تقبض

الأنسجة على الإبرة، ومعظم المعالجين لا يخبروا المريض بالضبط ما يتوقعه من

إحساس حتى لا يتأثر وصفه بما يشعر به.



الشكل (8) يوضح التحفيز بالدوران

كيفية استخدام الإبر الصينية

• الاحتفاظ بالإبر

- ان التقاليد حول العلاج بالوخز بالإبر أن يترك المريض مستلقياً في وضع مريح وتكون مدة الإبرة في جسمه حوالي (20) دقيقة (مدة الاحتفاظ بالإبر داخل أنسجة الجسم) ومع ذلك فإن الاستجابة للعلاج تبدأ بعد (10) دقائق من الوخز ونقاط تحفيز الطاقة الموجودة في الألياف العضلية لا تحتاج لوقت طويل في العلاج، ففي كثير من الحالات عند وخز نقاط الطاقة يحدث رد فعل في بضع دقائق وذلك من خلال المنعكسات العصبية ويمكن للمريض أن يصل إلى حالة الاسترخاء العميق في خلال (10) دقائق ولكن (20 – 30) دقيقة من الاستلقاء قد تؤدي إلى مزيد من الاسترخاء والتهديئة إذا كان الوضع يسمح بذلك .

كيفية استخدام الإبر الصينية

• إزالة الإبر

○ تتم عملية سحب الإبر بعد اكتمال وقت الجلسة المحددة لها وهناك بعض المعالجين يقومون بعد ذلك بالضغط على

مكان الوخز لمدة وجيزة باستخدام قطعة من القطن وليس باستخدام الأصابع لتجنب نقل العدوى لوقف أي كمية

صغيرة من النزيف

○ أخيرا تأكد من إزالة جميع الإبر ووضعها في مكان آمن بعيدا عن متناول أحد وفي حاوية صلبة ومغلقة.

مدى الاستجابة للإبر الصينية

- لا توجد طريقة أكيدة لتوقع رد فعل المريض للعلاج، وذلك فإن النهج الأكثر منطقية هو تجربة العلاج مع كل المرضى ولا تحفز الإبر بشكل قوي في أول جلسة للعلاج، ثم بعد ذلك إذا لم يكن هناك أي رد فعل، ممكن زيادة قوة العلاج عما سبق تدريجياً، ومراعاة التدرج بالعلاج بما لا يزيد عن (4 أو 5) نقاط، ثم تحفيز الإبر مرة واحدة فقط ولا تترك أكثر من (10 دقائق).
- بالرغم من هذا الحذر في العلاج فسوف نجد ان عدد قليل من المرضى سيكون لهم رد فعل شديد (حاد)، لذلك فمن المنطقي المتناقش مع المريض لاختيار أنسب الطرق العلاجية معه إما لإعطاء جرعة علاج أخف شدة في الجلسة التالية أو التخلي عن العلاج بالوخز بالإبر.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم